

قام العشرات من أنصار الدكتور عمر عبد الرحمن - الزعيم الروحي لـ "الجماعة الإسلامية" - بتنظيم وقفة احتجاجية أمس أمام محكمة القاهرة الجديدة بالتجمع الخامس - حيث تنظر محاكمة 43 متهمًا في قضية التمويل الأجنبي - للمطالبة بالإفراج عن الشيخ الضير المعتقل بالولايات المتحدة منذ التسعينيات. <?prefix ecapseman:lmx = o />

وردد المتظاهرين هتافات: "الله أكبر الله أكبر، الشعب يريد الشيخ عمر عبد الرحمن، والدكتور غالي علينا وجواسيسكم تحت إيدينا، الدكتور ثمنه ثمين وجواسيسكم ثمنهم رخيص".
ورفع المشاركون لافتة كتب عليها: "إلى الولايات المتحدة الأمريكية صاحبة الديمقراطية المزعومة، لماذا الكيل بمكيالين؟ يا دعاة حقوق الإنسان أين أنتم من الدكتور عمر عبد الرحمن؟"، كما رفعوا لافتات أخرى مكتوبًا عليها: "الحرية لعمر عبد الرحمن و8 من المعتقلين بأمريكا"، "أمريكا خلف العملاء ومصر ناسية العلماء، لن ننساك يا شيخ عمر الحرية".

وقال الدكتور عبد الله عمر نجل الشيخ عمر عبد الرحمن: "عار علينا أن أسرة الدكتور عمر عبد الرحمن تظل لأكثر من تسعة أشهر تطالب بالإفراج عنه، ونظمت أكثر من 88 وقفة والمطالبة بذلك رغم مرور عام كامل على الثورة ولم يتم تقديم طلب من الخارجية للمطالبة بعودة عمر عبد الرحمن، مؤكداً أن أمريكا تحترم أبناءها حتى لو كانوا مجرمين إلا أن مصر تبيع أبناءها دون أدنى ثمن"، حسبما نقلت جريدة "المصريون".
وأضاف الدكتور عبد الله: "إن وقفهم تأتي لتوصيل رسالة للولايات المتحدة وللمسؤولين في مصر، بأن الولايات المتحدة تكيل بمكيالين، حيث زعمت زوراً أن الشيخ عمر عبد الرحمن جاء لتهديد الأمن الأمريكي وحكمت عليه حكماً لم يسبق له مثيل في التاريخ.. حكم بالنية على الرغم من أنها تزعم أنها بلد القانون وتحترم القضاة".
وتابع: "على الرغم من ذلك لم يحترموا القوانين والقضاء وبعد أن وجهت الاتهامات للمتهمين بقضية التمويل الأجنبي وثبت تورطهم وأحيلوا لمحكمة الجنايات، فقامت الولايات المتحدة بالضغط على المسؤولين في مصر لرفع الحظر عنهم والسماح لهم بمغادرة البلاد، مستنكراً رضوخ مصر لمطالب الأمريكيين وتهريب المتهمين دون مقابل حيث تركت أبناءها في غياهب وظلمات المعتقلات الأمريكية".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com